وخبر وأل في العمل للعهد أي العمل المشهور له بما اتبع
في غير الواقع صلة حال وأما إذا وقع صلة فهما
كقوله والشاربين إذا الدم الغمها دمى وجمع والعرادي
الثنتة فأشبهت شاء عات قوم يمرن تربي وكما يجمع جمع
التصحيح كما مر والتكسير كقوله غفر ذنبهم غير فخر
جمع غفور والفرق بين الوصف والمصدر أن الوصف يدل على
الذات والحدث والتثنية والجمع إنما هي للذات بخلاف المصدر
إذ في اثنين أو جماعة بخلاف المصدر فإن التثنية والجمع
فيه لتعدد الحدث الذي به يشابه الفعل وبالتمثيل الماضي
يفهم أن ما في الخلاصة لمسألة التثنية والجمع عن
مشتركة أمثلة الأمثلة المبالغة أحسن للتنبيه على جريانها
فيها وعامل انصب أو اخفض ما تلا وانصب ما سواه حتما
أي واسم فاعل عامل إن تقدم عليه شرط العمل مبتدأ
خبر ينصب أي معموله أو يخفضه بالإضافة عطف
عليه فتقول هذا ضارب زيداً بالوجهين وهذا المشهور
بما أنه قد يكون الوضع مفرداً أي بالأول وأما المعمول فحيث
منهما فلا بد ليس إلا النصب كما لو حذف منه الإضافة
ويشترط أيضاً أن لا يكون المعمول ضميراً متصلاً أو
منفصلاً فإن كان متصلاً فليس إلا الخفض على الأصح

داخل

وأما في غيرهما فوجهان ظاهر لأن الموضع نصب لماضي وإن كان
منفصلاً فليس إلا النصب إذ ليس لنا ضمير خفض منفصل وما
مشى في ما هنا ونصب ما سواه أي التلو حتماً مبتدأ وحتما بالابتداء والخبر
خبره نحو أنا جاعل في الأرض خليفة ويرد عليه كلام ابن
مالك في الإضافة نحو هل أنت تارك لي صاحبي وبين
أن جاء الضمير منصلاً ثم المعمول المتقدم ومقل الخفض
ولكنه بعيد من اللفظ ومنه في المذكر ذو تحويل
في كثرة وفعل وفعيل فعال ومفعال أو فعول
أي واسم الفاعل الذي يحول إلى واحد من هذه
الأوزان الخمسة يعمل كقوله حذر أموراً لا تضير وآمن
ما ليس منجيه من الأقدار وفعيل كقوله إن الله
سميع دعاء من دعاه وفعال كقوله أخا الحرب لباساً
إليها جلالها ومفعال كقولهم إنه لمنحار بوائكها
وفعول كقوله ضروب بنصل السيف سوق سمانها
وفيهم من جعل ومع قوله وتحويل أنها لا تعمل
إلا بالنقل وهو المختار وأشار بقوله في الأصح
إلى مذهب الكوفيين فإنهم أنكروا إعمالها لأنها
زادت على معنى الفعل بالمبالغة ولكن والشبه
الصوري أيضاً وتأولوا ما ورد مما دل على النصب

Copyright © King Saud University